

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة وكيل وزارة التنمية الاجتماعية الاتحادية السيد د. محمد حسين عبد القادر

ورشة عمل وطنية حول استخدام دليل إدماج مبادئ العدالة الاجتماعية في عمليات

وضع الخطط والسياسات الإنمائية

السيدة مهرباز العوضي مديرة مجموعة العدالة بين الجنسين والسكان والتنمية الشاملة، بمنظمة الإسكوا السيدة رانيا الجزائري، مسؤولة أولى للشؤون الاجتماعية، قسم العدالة الاجتماعية، السيد أسامة صفا، رئيس قسم العدالة الاجتماعية الإسكوا السيدة انجيلا سمارة المنسق الرئيسي لتنفيذ برامج الدعم الفني،

السادة ممثلي الوزارات ووحدات الوزارة المختلفة، المنظمات الوطنية، ممثلي الأحزاب السياسية؛ ممثلي الاعلام؛

الحضور الكريم؛

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،،،

بدءاً يطيب لي أن أعبر عن مدى سعادتني وإعزازي ونحن نفتتح ورشة العمل الثانية مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا حول استخدام دليل إدماج مبادئ العدالة الاجتماعية في عمليات وضع الخطط والسياسات الإنمائية. ويتم تنفيذ هذه الدورة التدريبية في السودان للمرة الثانية ولكن بمزاج خاص يعبر عن التحول الديمقراطي والنقلة النوعية وانفتاح السودان للعالم الخارجي واستشرافه للمستقبل بخطى ثابتة ووضع اولوية تحقيق شعارات الثورة السودانية من عدالة وحرية وسلام. ولتحقيق ذلك كان لابد من تعزيز قدرات أجهزة الدولة المعنية بتخطيط السياسات والبرامج العامة في كيفية ادماج مفاهيم ومبادئ العدالة الاجتماعية في الخطط والسياسات والبرامج الإنمائية الوطنية وتعزيز المعرفة حول الترابط الجوهري بين العدالة الاجتماعية وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والاتفاقيات العالمية الحديثة ذات الصلة.

ونتوقع من هذه الدورة التدريبية أن تركز على السياسات الخاصة بالوزارة ومدى تحقيقها لمبادئ العدالة الاجتماعية وبالأخص سياسة الحماية الاجتماعية. وهي من السياسات التي وجدت كثير من الاهتمام والدعم من الاليات الدولية لأهميتها في توفير حزم خدمات الحماية الاجتماعية المتكاملة من الاليات المختلفة ومنها حزم الدعم النقدي المباشر وبرامجه المختلفة، التغطية السكانية بالتأمين الصحي حيث مازال السودان يعاني من كثير من التحديات التي تواجه الحماية الاجتماعية بالسودان.

ولا يفوتنا أن نشير الى الدور الكبير المنوط بالوزارة لا سيما بعد تغير اسم الوزارة وما تبعه ذلك من زيادة مهامها واختصاصاتها وتوجهها بصورة قوية نحو البرامج التنموية التي تهتم المجتمع بصورة عامة. ومن الاولويات التي تعمل على تنفيذها الوزارة في الفترة الانتقالية الاهتمام بالأمن الغذائي والحق في الغذاء حيث نتوقع ان تقوم الوزارة بقيادة المجتمع تقود المجتمع من خلال الشرائح المجتمعية التي تقوم برعايتها ومن خلال سياساتها الموجه ووضع خارطة طريق لمشروعات قومية تقود السودان للأمن الغذائي ونفعل التعاونيات بمختلف اشكالها لتنقل المجتمع من الكفاف الى الكفاية ومن الفقر الى الاكتفاء والرفاهية ولا يتم هذا الامر الا بشراكات ذكية مع كافة تنظيمات المجتمع المدني.

اضافة الى ذلك تمت مراعاة الحضور النوعي في هذه الدورة التدريبية ووجود عدد مقدر من الخبراء في المجالات المختلفة إضافة الى ممثلي الوزارات والوحدات المختلفة. وذلك لأهمية ما تتناوله ورشة العمل و لتطرقها الى السياسات الكلية للدولة كالسياسة الضريبية وسياسات الاستثمار وإعادة توزيع الدخل الكلي للدولة بطريقة مراعية لمفاهيم العدالة الاجتماعية واهمية تمويل السياسات ذات البعد الاجتماعي واستصحابها في السياسات الكلية.

نشكر الادارة العامة للرعاية الاجتماعية والتنمية والادارة العامة للتخطيط والسياسات على التنظيم الفعال لهذه الدورة التدريبية التي تأتي ضمن سلسلة من البرامج التدريبية ونشكر مرة اخرى منظمة الاسكوا على تقديم الدعم الفني وتوفير الخبراء والفنيين لإنجاح هذه البرامج التدريبية. ونسأل الله العلي القدير أن يوفقكم في مداوات هذه الدورة التدريبية ونتمنى ان تسهم هذه الدورة التدريبية في خلق حوار فعال.